

بشارة المصطفى

[179] يأخذون ما لهم (1) في عسر، يزود عنه يوم القيامة من ليس من شيعته كما يزود الرجل البعير الأجر (من إبله) (2) من شرب الماء (3) لم يظماً أبداً (4). 151 - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى قراءة عليه في درب زامهران بالري في صفر سنة عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسين بقراءة عليه، قال: حدثني الشريف أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحسيني الجرجاني القاضي قدم علينا من بغداد، قال: حدثني الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد المحمدي النقيب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عباس الجوهرى، قال: حدثنا أحمد بن زياد الهمداني قال: " رأيت صبياً صغيراً يكون سباعياً أو ثمانياً بالمدينة على ساكنها أفضل السلام ينشد: لنحن على الحوض رواه (5) * نذود وتسعد وراده (6) وما فاز من فاز إلا بنا * وما خاب من حبا زاده ومن سرنا نال منا السرور * ومن ساءنا ساء ميلاده ومن كان ظالماً حقنا * فان القيامة ميعاده فقلت: يافتى لمن هذه الأبيات ؟ فقال: لمنشدها، فقلت: من الفتى ؟ فقال: علوي فاطمي إليها عنك " (7).

(1) في الأمالي: عليهم. (2) ليس في " ط ". (3) في الأمالي: منه. (4) رواه الشيخ في أماليه 1: 232. (5) في الأصل: ذواده، ما أثبتناه من البحار. (6) ذاته: دفعه وطرده. (7) رواه مع اختلاف في البحار 46: 92، عن مناقب آل أبي طالب 3: 294. (*)